

النظام العبودي (نظام الرق)

أ. رولامي عبد الحميد

متى بدأ نظام الرق؟

بدأ نظام الرق بعد انهيار النظام المشاعي 3000 - 4000 قبل الميلاد واستمر إلى غاية القرن 3 أو 4 ميلادي

ظهر في إفريقيا وآسيا وازدهر في اليونان والرومان

ظروف الإنتاج مختلفة عن النظام المشاعي حيث يتم الاعتماد على الرقيق في عملية الإنتاج وتم التركيز على الرعي والزراعة والحرف

خصائص نظام الرق

نظام الملكية المطقة حيث يمتلك المالك حتى العبيد الذي يحرمون من كل الحقوق



العمل الجماعي والتعاون بين العبيد لصالح السادة



ظهور وسائل إنتاج متطورة مقارنة مع ما كان (المذراة، المنجل، المعول)



تواجد فئة الأحرار وتمثلوا في الحرفيين الذي كانوا يدفعون الضرائب النقدية والعينية.



خصائص نظام الرق

تطورت الحرف في هذه الفترة وتنوعت فاستقلت حرفة النسيج عن الغزل والخياطة (في اليونان في القرن الرابع كان يوجد حوالي 50 حرفة).

تم تقسيم الإنتاج من طرف السيد إلى: منتوج ضروري لسد حاجة العبيد، منتوج فائض وهو الحصة الأعظم وخصص للأسياد

القانون الاقتصادي في هذا النظام هو "الاستثمار في العبيد لحاجات الأسياد".

ازدهر التقسيم الاجتماعي للعمل وظهرت حرف جديدة كالبسطة

تطور التبادل

انتقل التبادل إلى تبادل نقدي (سلع نقدية مثل الماشية والملح والجلود ...)

ظهور النقود في شكلها المعدني

ظهور التاجر الوسيط بين المنتج والمستهلك

انتقال النقود من قياس للقيمة إلى وسيلة للثروة (رأس المال التجاري)

ظهور الإقراض والفائدة